وضابط الكلمي المخفف ان ياتي بعد حرف المد حرف ساكن نحو آلان في موضعي يونس
وضابط الحرفي المخفف كل حرف هجاؤه ثلاثة احرف اوسطها حرف مد نحو ن او لين نحو
عين ولا يكون الا في فواتح السور وما في فواتحها ثمانية احرف يجمعها قولك نقص
عسلكم فان كان هجاؤه حرفين نحو حا من حم ونحوه فانه لا يمد الا مدا طبيعيا ،،
والواقع منه في اوائل السور خمسة احرف يجمعها قولك حي طاهر فخرج بقولنا اوسطها
حرف مد الالف من نحو الف لام ميم لانه ليس في وسطها حرف مد كما قال الشاطبي رحمه الله تعالى
* وما في الف في حرف مد فيمطلا * ثم ان لكل القراء في عين من كهيعص ومن
حمعسق وجهان الطول بقدر ثلاث الفات والتوسط بقدر الفين لكن الطول
اولى كما قال صاحب الشاطبية * وفي عين الوجهان والطول فضلا *
ولهم ايضا في ميم من الم وجهان الطول مطلقا والقصر في الوصل للحركة العارضة
واعلم ان الميم فتحت لتفخيم لفظ الجلالة لا للالتقاء ولا للنقل على حسب التخفيف
ويلزم من فتح الميم اسقاط الف الوصل من لفظ الجلالة في اللفظ دون الخط لان الف
الوصل ثابتة في الرسم فيه تنبيه الواو والياء حرفا علة مطلقا سواء سكنا
او تحركا جانسهما ما قبلهما او لا ولين ان سكنا وجانسهما ما قبلهما بان يكون قبل
الواو ضم وقبل الياء كسر ولذا اشار بعضهم بقوله

* الواو والياء حرفا علة ابدا * ولين ان سكنا من غير تقييد *
* وان يجانسهما ما قبل فاعرفهما * للمد ايضا كما في الجود والجيد *

فائدة للمد عشرة القاب مجموعة في قول بعضهم

* الحجز والعدل والتمكين بعد كذا * اصل وفصل وروم هكذا نقلا *
* وانظر الى الفرق بالتبيين مبدلا * فذاك عشرة القاب لعد كملا *

فاما مد الحجز فانه يحجز بين الساكنين والمتحرك نحو الضالين ودابة واما مد العدل
فانه يسمى بذلك لاعتدال النطق بالهمز في نحو أأنذرتهم على قراءة من مد بين الهمز[تين]
واما مد التمكين فانه يمكن الكلمة عن الاضطراب في نحو اولئك واما مد الاصل

الاضطراب

نحو

نحو جاء وشاء فان المد والهمز من اصل الكلمة واما مد الفصل فانه يفصل بين
الكلمتين نحو بما انزل واما مد الروم فانه يروم بالمد الهمزة نحو ها انتم على قراءة
من سهلها واما مد الفرق فانه يفرق بين الاستفهام وغيره نحو آلذكرين وآلان
واما مد المبالغة فللتعظيم نحو لا اله الا الله واما مد البنية نحو دعاء ونداء فان
الكلمة بنيت على المد دون القصر واما مد البدل نحو آمن وآزر فان المد بدل الهمزة
الثانية

باب الهمزتين من كلمة واحدة

وهما اما ان يكونا متفقتين
بان يكونا مفتوحتين نحو أأنذرتهم او مختلفتين بان تكون الاولى مفتوحة
والثانية مكسورة او مضمومة نحو أئله وأؤنزل فحكمهما التحقيق من غير ادخال
الف بينهما مطلقا سواء اتفقتا او اختلفتا الا أأمنتم بالاعراف وطه والشعراء
فانه بهمزتين محققتين ثم الف لينة لشعبة وبهمزة واحدة ثم الف لينة
لحفص وان كان بنون فانه بهمزتين مفتوحتين محققتين من غير
ادخال الف بينهما لشعبة وبهمزة واحدة مفتوحة مع حذف الاولى لحفص وأعجمي
بفصلت فانه بتحقيق الهمزتين من غير ادخال الف بينهما لشعبة وبتسهيل الثانية
بين الهمزة والالف مع قصر الاولى لحفص خاتمة لكل القراء في همزة الوصل
الثابتة في الرسم وهي التي بين همزة الاستفهام ولام التعريف وجهان الابدال
حرف مد لازم والتسهيل بين الهمزة والالف والاول اولى لانه اكثر في كلام العرب
وذلك في ستة مواضع وهي آلذكرين معا بالانعام وآلان معا في يونس وآلله
اذن بيونس وآلله خير بالنمل وقد اشار الى هذا صاحب الشاطبية بقوله

* وان همز وصل بين لام مسكن * وهمزة الاستفهام فامدده مبدلا *
* فللكل ذا اولى ويقصره الذي * يسهل عن كل كآلان مثلا *

باب الهمزتين من كلمتين

وهما اما ان يكونا متفقتين او مختلفتين
فالمتفقتان على ثلاثة اضرب اما ان يكونا مفتوحتين كتلقاء اصحاب
او مكسورتين كهؤلاء ان كنتم او مضمومتين كاولياء اولئك والمختلفتان

Copyright © King Saud University